

انه لم ياتهم جبريل لثقل الوال يا ابراهيم بل تخاف اننا ملائكة
 الله جننا لنتربك قوم لوط وكانت امراته قانحة وراء السنار
 فبشرها بالسحرة ومن وراء السحرة يعقوب فضحك نوحا من
 جبي الولد ليامع انها تجوز وبعثها شيخ وكان من ابراهيم مائة
 وعشرون سنة وقالت ان هذا الشئ عجاب فقالت الملائكة العجيبين
 من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ان الله محيد ومجيد ولم
 يمت سيدنا ابراهيم عليه السلام حتى بعث الله السحرة الى ارض الشام
 ويعقوب الى ارض كنعان واسماعيل الى جدهم ووطا الى سدوم
 فكانوا كلهم رسلا في حياتهم عليه الصلاة والسلام ومن ذرية اجد
 الروم واليونان والارمن وبنو اسرائيل واسرائيل هو يعقوب
 عليه السلام واولاده هم الاسباط الاثني عشر وهم روبيل وشمعون
 ولوي ويهوذا وساهر وزبولون ويوسف وبنيامين و دان
 ونفثالي وكادواش

الفصل الحادي عشر في ذكر بناء يعقوب للبيت المقدس وذكر لوط عليه السلام
 ثم ان يعقوب عليه السلام هو الذي عمل الاقصى الشريف بعد ان اشرف على
 الانبياء الطول المدة من عمارة سام بن نوح له بوجي النبي ونفهم انه
 دفن عند قبر ابيه ابراهيم وعاش يعقوب مائة واربعين سنة وتوفي بمصر
 واوصى ولده يوسف بن يده عند ابيه اسكافه ففعل ذلك يوسف
 عليه السلام وولد يوسف عليه السلام لما سعى من مصر يعقوب احدى تسميته
 سنة ولما صار لسنة ثمانية عشرة سنة كان فراقه لايه وبقيا مجتمعين
 سبعة عشرة سنة وقيل غير ذلك وتفصيل قصته مكتوبة في القرآن
 الكريم ، واحا لوط عليه السلام فهو ابن اخي ابراهيم عليه السلام

في لوط

وسمى لوطا لانه حبه لوطا اي تعلق بقلب ابراهيم عليه السلام وكان
 يحبه جدا شديدا وكان من هاجر مع ابراهيم عليه السلام فارسل
 الله الى سدوم وكانوا اهل كفر وفاخشة وكانوا يقطنون لطريقه
 ويفعلوه الفاحشة بالمارين وهو ينزلهم بزم درهم ونظف الله
 كفرا وتناديا فارسل الله الملائكة لاهلكهم وقتل ذريةهم
 وسأل ابراهيم جبريل فيهم فقال جبريل ان كانه فيهم خمسة
 من الممحين لا يبق منهم الله وقال ابراهيم واربعوه فقال جبريل
 واربعوه فقال ابراهيم وثلاثة قال وثلاثة قال وثلاثة قال
 وعشرة قال ابراهيم ان فيها لوطا فقال جبريل والملائكة حتى اعلم
 بمن فيها فلنجينه واهلك الا امرات كانت من الشاربين ولما وصلت
 الملائكة الى لوط هم قومه بالعرض لهم لذة الملائكة جاؤا
 على ضويرة شان فقبلت الملائكة تلك الملهة من وجعلوا لها
 سافلرا واصاب امراته محرقتنها وانظر الله الحجارة على
 من لم يكن تلك القرى فاهلكه ولما توفي لوط عليه السلام
 دفن بقبرية كفر بريك بقعة مسجد الخليل نحو فرسخ ويقال
 ان هناك دفن نحو ستين نبيا وعلى فرسخ من حبرون جبل
 فيه مرقد ابراهيم عليه السلام لما رأى قرى قوم لوط طائفة
 في الزمان فرقد وقال انه لا اله الا الله وان هذا
 هو الجحيم اليقين ولذلك سمى ذلك المسجد مسجد اليقين ومقره
 قال في السفر ويزار وتبرك به

الفصل الثاني عشر في ولادة موسى وتقلبه الى اعداء من مدبر
 ودعى فرعون الى الائمة يا الله سبحانه وتعالى

لا يقدح